

بسم الله الرحمن الرحيم

الثبات على الاستقامة وما يُعين عليها

الشيخ / عبد الكريم الخضير

ما هي السبل الجيدة أو الطرق التي تساعدك على الثبات على الاستقامة؟

الطرق لزوم الطريق بالقرب من الله -جل وعلا-، والبعد عن الصوارف والشواغل من المحرمات والمكروهات وكثير من المباحات من غير اعتقاد تحريم لهذه المباحات؛ لكن كثير من المباحات لا شك أن الإنسان إذا مرّن نفسه عليها، وعودّ نفسه عليها، واستمرّأَتْها نفسه، وأخذتْ عليها لا تُطيق مفارقتها؛ فقد لا يجدها في وقت من الأوقات فيتعداها إلى ما وراءها، ثم يقع في الشبهات، ثم المُحرمات، فمما يُعين على الاستقامة القرب من الله -جل وعلا- بالعبادات الخاصة، وأيضاً صنائع المعروف، وهذا يُمثّل العبادات المتعدية -متعدية نفعها- إضافة إلى صحبة الأخيار، وتحري الجليس الصالح **{وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ}** [سورة الكهف] هؤلاء خير ما يُعين على الثبات والاستقامة.